فصل وتفرد الكسائي ايضاً في رواية الدوري بالامالة في قوله اذا
واذاننا وطغيانهم حيث وقع وهداي ومثواي ومحياي ورؤياك في يوسف
وبارئكم في الحرفين والبارئ المصور وسارعوا ونسارع ويسارعون
حيث وقع والجار في الموضعين وجبارين في الحرفين والجوار في
شورى والرحمن وكورت ومن انصاري الى الله في المكانين وكمشكاة
في النور وفتح الباقون ذلك كله الا قوله رؤياك فان ابا عمرو وورش
يقرآنه بين بين على اصلهما وقوله والجار وجبارين فان ورشا
يقرؤهما بين بين على اختلاف بين اهل الاداء عنه في ذلك وبالا
ول قرات وبه اخذ وروى الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمان سعيد
بن عبد الرحمن عن المصريين عن ابي عمر عن الكسائي وفي امالة بوار
وفا واري في المائدة ولم يروه غيره عنه وبذلك اخذ من هذا
الطريق وقرات من طريق بن مجاهد بالفتح فصل وتفرد حمزة
بالامالة عشرة افعال وهي جاء وشاء وزاد وران وخاف وطاب
وخاب وحاق وضاق وزاغ في النجم وزاغوا في الصف لا غير وسواء
اتصلت هذه الافعال بضمير او لم تتصل اذا كانت ثلاثية ما
ضية وتابعه الكسائي وابو بكر على الامالة في بل ران لا غير و
تابعه بن ذكوان على الامالة في جاء وشاء حيث وقع وفزادهم
الله مرضا في اول البقرة وهذه رواية بن الاخرم عن الاخفش
عنه وروى غيره عنه بالامالة في سائر القرآن وتفرد حمزة ايضاً
بامالة فتحة الهمزة اسماً في قوله ضعافا في النساء وعن خلاد

في هذه الثلاثة المواضع خلاد وبالفتح خلف له فصل وامال ابو عمرو والكسائي
في رواية الدوري كل الف بعدها راء مجرورة هي لام الفعل نحو وعلى ابصارهم
واثارهم والغار والنهار والنار وقنطار ودينار والابرار وورش
بالتفخيم ومع غيره بالترقيق فلما الراء المرققة فعلى وجهين ان رمت
حركتها رققتها كالوصل وان وقفت بالسكون فخمتها ما لم يقع قبلها
كسرة او ياء ساكنة نحو منهم ونذيرا وفتحة مما لم نحو بشر على قراءة ورش
فانك ترققها في الحالين وبالله التوفيق باب ذكر اللامات اعلم ان
ورشا كان يغلظ اللام اذا تحركت بالفتح ووليها من قبلها صاد او طاء
او ظاء وتحركت هذه الاحرف الثلاثة بالفتح او سكنت لا غير فالصاد نحو
الصلوة ومصلى ويصلى وفصل وشبهه والظاء نحو قوله واذا اظلم ويظلمون
وبظلام وشبهه فان وقعت اللام مع الصاد في كلمة هي راس اية في سورة
او اخرايها على ياء نحو ولا صلى وفصلى احتملت الترقيق والتغليظ والترقيق
اقيس لياء الاي بلفظ واحد بذلك ان وقعت اللام طرفا ووليتها الاحرف
فالوقف عليها يحتمل التغليظ والترقيق والتغليظ اقيس بناء على الوصل
وقرا الباقون بفتح هذه اللام من غير اشباع ووقعت واجمعوا على تغليظ اللام
من اسم الله تعالى مع الفتحة والضمة نحو قوله تعالى قال الله ورسل الله وقالوا
اللهم وشبهه وعلى ترقيقها مع الكسرة في الوصل نحو بسم الله والحمد لله وقل
اللهم وشبهه وكذا سائر اللامات لا خلاف في ترقيقهن سواء تحركت
او سكن وبالله التوفيق باب ذكر الوقف على اواخر الكلم اعلم ان من عادة

Copyright © King Saud University